المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة

نبيل جمعه النجار*

أسماء نايف الصرايرة**

منى أبو درويش***

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) وعلاقتها بكل من التحصيل الدراسي، الجنس، والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة منهم 87 طالباً و213 طالبة، من جامعة مؤتة للعام الدراسي2008/2007م وطبق على أفراد الدراسة ثلاثة مقاييس هي المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار (ت) لفروق الاوساط وتحليل التباين الثنائي.

دلت النتائج على وجود إرتباط دال إحصائيا ($\alpha=0.05$) بين (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) والتحصيل الدراسي، ووجود ارتباط دال إحصائيا ($\alpha=0.01$) بين (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات)، (المساندة الاجتماعية، الوحدة النفسية)، (تقدير الذات، الوحدة النفسية)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) يعزى للجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا ($\alpha=0.05$) في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات)، تعزى إلى المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الوحدة النفسية تعزى إلى المستوى الدراسي.

وباستخدام تحليل التباين الثنائي وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات) لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي ولم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بينهما، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى الجنس أو المستوي الدراسي أو التفاعل فيما بينهما.

الكلمات الدالة: المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية، طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، الجنس، المستوى الدراسي، التحصيل الدراسي.

---

* **قسم علم النفس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.**

** **مركز تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.**

*** **عميد كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال.**

تاريخ تقديم البحث: 2009/2/1. **تاريخ قبول البحث: 2010/2/24.**

Social Support, Self Esteem, Loneliness and Relationship to Academic Achievement, Study Level and Sex among Students Attending the Faculty of Education at Mu'tah University

Nabil J. Najjar

Asma N. Sarairah

Muna Abo Darweesh

Abstract

This study aimed at investigating the relationship between social support, self-esteem and loneliness to academic achievement, sex and study level among students attending the College of Education at Mu'tah University.

To achieve the purposes of this study, a sample of (300) students (87 male, 213 female) was subjected to three scales of social support developed by the researchers.

The result of the study showed that there was a significant relationship between social support, self-esteem and academic achievement; it also revealed significant relationship among social support, self-esteem and loneliness themselves .

(T) test result revealed no significant differences in social support and self-esteem due to sex. However, the findings showed significant differences due to study level, and showed no significant differences in loneliness due to study level and sex.

Using the two – way analysis of variance showed significant differences in social support and self-esteem due academic achievement, or sex; and that there were no significant differences due to the interaction between such variables.

The results of the study revealed no significant differences in loneliness due to sex, or academic achievement , or the interaction between them.

Keywords: Social Support, Self-esteem, Loneliness, University students, Academic study level, Sex, Academic achievement.

مقدمة الدراسة

اهتم الباحثون بدراسة المساندة الاجتماعية Social Support كونها أحد مصادر التأثير الاجتماعي و الأمن النفسي التي يحتاجها الفرد عندما يواجه الظروف التي يشعر فيها بالخوف، والشك، وفقدان الثقة، وعندما يتهدد إحساسه بالذات نتيجة لذلك، وكذلك عندما يشعر أن طاقته قد استنفذت وانه يحتاج إلى مد يد العون من الآخرين، بالإضافة إلى كون المساندة الاجتماعية هي أحد مصادر التأثير الاجتماعي وأحد عوامل التغيير (رضوان وهريدي، 2001).

ويلعب المجتمع الذي يعيش فيه الفرد دوراً هاماً في درجة إحساسه بالوحدة النفسية Loneliness وفي التأثير على تقديره لذاته Self-Esteem، حيث أشار العديد من الباحثين إلى أن الفرد يشعر بتقديره لنفسه من خلال شعوره بالأمن والاستقرار بوجود الآخرين الذين يقدمون له المساندة بشكليها المادي والمعنوي، فيكون تقديره لذاته عندها إيجابيا (الحامد، 1995). وتوصل أيزنك (Eysenck) إلى أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعه في تقدير الذات لديهم قدر كبير من الثقة في أنفسهم وقدراتهم، ويعتقدون في أنفسهم الجدارة، وأنهم محبوبون من قبل الآخرين، بينما تكون فكرة الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في تقدير الذات بأنهم فاشلون وغير جذابين للآخرين، الأمر الذي يزيد من الفجوة بينهم وبين علاقاتهم الاجتماعية الواقعية، وبين ما يتطلعون إليه من علاقات اجتماعية مما يؤدي إلى الابتعاد عن الآخرين وبالتالي إلى شعورهم بالوحدة النفسية (الجارحي، 1994).

ويعرف سارا سون وليفنج وباشمان (Sarason, etal, 1983, p4) المساندة الاجتماعية بأنها "الاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق بهم، ويتركون لديه انطباعا بأنهم يحبونه، ويقدرونه، ويمكن اللجوء إليهم والاعتماد عليهم عندما يحتاجهم".

كما عرفها كوهين وشيرود وكلارك (Cohen, Sherrod & Clark, 1986, p3) بأنها "الرغبة في الإقتراب من الأشخاص المهمين الذين يمكنهم تقديم المعلومات والحقائق التي تشير إلى الحب والتقدير، والالتزام".

وأشار الباحثون إلى إن هناك وظائف للمساندة الاجتماعية منها ما يلي:

1- المساعدة المادية (Material Aid) وتتمثل في المساعدة على أعباء الحياة اليومية.

2- المساعدة السلوكية (Behavioral Assistance) وتتمثل في تقديم العون البدني أثناء القيام ببعض المهام والأعمال.

3- التفاعل الحميم (Intimate Interaction) وتشير إلى بعض سلوكيات الإرشاد غير الموجه كالاستماع أو التفهم، والتعبير عن التقدير والرعاية والتسليم بملائمة معتقدات الفرد وتفسيراته، ومشاعره،تصديق الآراء الشخصية، والتأكيد على صحتها، ودعم الثقة بالنفس.

4- التوجيه (Guidance) ويتمثل في مد الفرد بالمعلومات أو التعليمات الهامة وتقديم النصيحة.

5- التغذية الراجعة (Feedback) وتتمثل في إعطاء الفرد صوره عن سلوكه.

6- التفاعل الاجتماعي الايجابي (Positive Social Interaction) ويتمثل في المشاركة وتكوين العلاقات والصداقات.

ويرى كل من (الشناوي وعبد الرحمن، 1994) أن للمساندة الاجتماعية دورين أساسيين في حياة الفرد وعلاقاته الشخصية بالآخرين يتمثل الأول في دور نمائي من حيث أن الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين يدركون أن هذه العلاقات موضع ثقة يطور ارتقاءهم تجاه السواء ويكونون أكثر صحة نفسية من الذين يفتقدون لهذه العلاقات، أما الدور الثاني فهو وقائي ويتمثل في أن المساندة الاجتماعية لها اثر مخفف لنتائج الأحداث الضاغطة، وبالتالي التخفيف من تأثير الشعور بالوحدة النفسية.

تعد الوحدة النفسية إحدى مقومات التكيف حيث أن انعزال الأفراد عن الآخرين يطور لديه الشعور بالوحدة وبالتالي يؤدي الى سوء عملية التكيف، وتعرفها (شقير، 1993) بأنها رغبة الفرد في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم مع صعوبة القدرة في التودد إليهم، وصعوبة التمسك بهم بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة في النفس، وانه غير محبوب، وعاجز عن الدخول في علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين، وعدم التفاعل معهم بشكل إيجابي ومقبول إضافة إلى أنه شخص لا يثق بنفسه وغالبا ما يشعر بالوحدة حتى في وجود الآخرين.

كما يعرفها (الشناوي وعلي، 1988) بأنها حالة نفسية تنتج عن وجود فجوة في العلاقات الواقعية للفرد، وبين ما يتطلع إليه هذا الفرد من علاقات اجتماعية، ويشير قشقوش (1981) إلى أن الوحدة النفسية تنقسم إلى ثلاثة أشكال وهي:

1- الوحدة النفسية الأولية: وهي اضطراب في إحدى سمات الشخصية وترتبط بالانسحاب الانفعالي، هذا الشكل ينقسم بدوره إلى قسمين:

أ- الوحدة النفسية الناتجة عن تخلف نمائي في الشخصية: أي التباطؤ أو التخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية.

ب- الوحدة النفسية الناتجة عن قصور في السلوك: وهذا النوع يرتبط بعجز أو قصور في الوظائف النفسية التي تحكم عملية التفاعلات الشخصية المتبادلة.

2- الوحدة النفسية الثانوية: وتحدث نتيجة لتمزق مفاجئ في البيئة الاجتماعية للفرد، كما أنها تحدث فجأة كاستجابة لحرمان مفاجئ، وهذا النوع من الوحدة النفسية يتبدل عندما يتغير الموقف المؤلم الذي طرأ على حياة الفرد.

3- الوحدة النفسية الوجودية: ويشار إليها بأنها حاله إنسانية يصعب الهروب منها، ولقد ميز ويس (Wiss) المشار إليه في (الشناوي وعلي، 1988) بين نوعين من الوحدة النفسية هي:

1- الوحدة النفسية العاطفية الناتجة عن نقص العلاقات الوثيقة والودودة مع شخص آخر.

2- الوحدة الاجتماعية والناتجة عن نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية التي يكون الفرد فيها جزءً من مجموعة من الأصدقاء يشتركون في الاهتمامات والأنشطة، وهذا الشكل من الوحدة يواجه الأشخاص الذين ينتقلون إلى بيئة جديدة.

أما يونج (Young) فيصنف الوحدة النفسية في ضوء البعد الزمني إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي:

1- الوحدة النفسية العابرة: وهي حالة مؤقته تتضمن فترات من الوحدة يعيشها الفرد بالرغم من أن حياته الاجتماعية تتسم بالتوافق والمواءمة.

2- الوحدة النفسية التحولية: وفي هذا النوع يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب لكنه يعاني من الوحدة النفسية لاحقاً نتيجة ظهور بعض الظروف المستجدة، كالطلاق، أو وفاة شخص عزيز.

3- الوحدة النفسية المزمنة: ولا يشعر الفرد فيها بأي نوع من أنواع الرضا عن علاقاته الاجتماعية وتستمر لفترات طويلة (عابد، 2002).

وهكذا ومن خلال التعريفات السابقة والتصنيفات يتضح أن الشعور بالوحدة النفسية ينبع أساساً من عدم قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين وتجنبها بسبب القلق، والخوف، من الحصول على تغذية راجعة سلبية مما يسبب سوء عملية التكيف (سلامة، 1991).

ويتصف الأفراد الذين يشعرون بالوحدة النفسية بالسلبية، وتدني تقدير الذات، وارتفاع الخجل، وعدم الوعي بالذات، مع صعوبة في بناء صداقات جديدة، ونقص في المهارات الاجتماعية (سليمان، 1989،

سلامة،1991 ،النبهاني وآخرون، 2005، Warren etal, 1982) مما يجعل الفرد محتاجاً لمزيد من المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء للتخفيف من وطأة هذا الشعور.

ويتجه كل فرد الى تنمية مفهوم الذات لديه والاحتفاظ بصورة ايجابية لمثل هذا المفهوم والسعي وراء التقدير والاحترام، ويعرف تقدير الذات بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ومن هنا فان تقدير الذات يعطي تجهيزاً عقلياً للفرد للإستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة. (عبد الرحيم، 1985)

أما كوبرسميث (Coopersmith) المشار إليه في (كفافي، 1981، 102-103) فيعرف تقدير الذات بأنه "تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، ومدى اعتقاده بأنه قادر وهام وناجح وكفء، أي أن تقدير الذات هو بمثابة حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية .كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه أو معتقداته عنها ،وهكذا يكون تقدير الذات خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة".

ويرى فهمي (1979، ص:94) أن تقدير الذات هو عبارة عن "مدرك يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وقدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك من إطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح" .

ويميز كوبرسميث (Coopersmith) بين نوعين من تقدير الذات، الأول: تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوي قيمة، أما النوع الثاني فهو ما يعرف بتقدير الذات الدفاعي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة. ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين، وقد ركز كوبرسميث (Coopersmith) على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، وافترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات، والقيم، والطموحات، والدفاعات.

وقد حدد كوبرسميث أربعة محكات لتقدير الذات هي: (الديب، 1991).

1- القوة: وتتمثل في القدرة على التأثير والتحكم في الآخرين.
2- التميز: ويقصد بها درجة انتباه الآخرين للفرد، ودرجة قبوله من قبل الآخرين.
3- الفضيلة: ويقصد بها درجة ارتباط الفرد بقيم معينة سواء أكانت عقلية أو أخلاقية.
4- الكفاءة: ويقصد بها الأداء الناجح لإنجاز عمل ما.

ويؤكد فروم (Froom) المشار إليه في (الفحل، 2000) أن هنالك ارتباطاً وثيقاً بين تقدير الفرد لنفسه ومشاعره نحو الآخرين، والظروف البيئية التي يعيشها والتي تتوقف على قدرته في تكوين علاقات اجتماعيه قويه ومتبادلة مع الآخرين، وبالأخص أفراد الأسرة، والأصدقاء، اللذين يشعرونه بالأمن والاستقرار، والاحترام، والتقبل، والكفاءة، والود، والمكانة، والثقة بالنفس، والإنجاز وتقديم المساعدة المادية والعاطفية له، بحيث تكون صلة الفرد بالآخرين مبنية على الثقة والمساندة المتبادلة مع الآخرين، وبالتالي الشعور بالتقدير الإيجابي لذاته.

وينظر كل من سليمان (1989)، والمزروع (2004) إلى الوحدة النفسية بأنها إشارة إلى علاقة مضطربة بين الفرد وذاته، كما ثبت وجود تدني في تقدير الذات لدى الإفراد الذين يعانون من الوحدة النفسية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يرتبط الأداء الدراسي ارتباطاً وثيقاً بالتكيف مع الحياة الجامعية، فالبقدر الذي ينخرط فيه الطالب في مجتمع الجامعة ويتكيف مع متطلباته الإجتماعية والنفسية والدراسية، بقدر ما تكون جودته في الأداء وتفوقه في التحصيل. ومما يساعد الطالب في تحقيق ذلك ارتباطه مع الآخرين بنمط من العلاقات توفر له المساندة الاجتماعية المناسبة عندما تواجهه بعض الصعوبات اثناء رحلته الدراسية، والتي لها علاقة قوية برضاه عن نفسه واداءه الأكاديمي، وبصحته النفسية والجسمية والعقلية، وكذلك بدوره كعضو في المجتمع بشكل عام. حيث تعمل المساندة الاجتماعية من خلال وظائفها المتعددة على توفير الدعم العاطفي والمعنوي والمتمثلة في إشباع الحاجات الجسمية والنفسية والعقلية، الأمر الذي يشعر الطالب بالراحة والأمان والأهمية، وبالتالي الثقة بالآخرين.

وتعمل المساندة الإجتماعية كذلك على توفير الدعم المعلوماتي للطالب والمتجسد في حاجة الفرد إلى المعلومات التي تؤكد صحة آراءه واعتقاداته عن عالمه الإجتماعي وكيفية التعامل معه وعن نفسه وقدراته.

ومن هنا فإن نوع المساندة الذي لا يخدم هذه الوظائف سيؤدي الى تنامي مشاعر الوحدة النفسية، حيث تتسم العلاقات في ظل الوحدة بالشعور بالبؤس والضيق ونقص بالتكيف الإجتماعي الذي يؤدي إلى السلوك اللاسوي إلى جانب الشعور بالهامشية والانسحاب وبالتالي تدني تقدير الذات، والذي سينعكس بالضرورة على التحصيل الأكاديمي.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية ركزت على دراسة العلاقة بين كل من المساندة الإجتماعية، وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.

وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن الاسئلة البحثية التالية:

س1) هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا (α=0.05) بين كل من المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي؟

س2) هل توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى دلالة (α=0.05) في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي والتفاعل فيما بينهما؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة (بالمساندة الاجتماعية، وتقدير الذات، والوحدة النفسية)، إضافة إلى علاقة كل من هذه المتغيرات بشكل منفرد مع التحصيل الأكاديمي، كما سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود الفروق في (المساندة الاجتماعية، وتقدير الذات، والوحدة النفسية) تعزى لأثر كل من متغيري الجنس أو المستوى الدراسي إضافة إلى التفاعل بينهما (الجنس والمستوى الدراسي).

كما هدفت الى التعرف إلى وجود علاقة بين كل من (المساندة الإجتماعية، وتقدير الذات والوحدة النفسية) وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. وإلى التعرف إلى دور المساندة الإجتماعية كأحد العوامل الواقية من الأثر النفسي الناتج عن إحساس الطالب الجامعي بمشاعر الوحدة النفسية وتدني تقدير الذات.

وكذلك هدفت إلى معرفة دلالة الفروق بين متغيري (الجنس والمستوى الدراسي) كل على حدة في علاقته بالمساندة الإجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية.

تشير الابحاث النفسية الى وجود علاقة وثيقة بين المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي وتقدير الذات، حيث توفر المساندة الاجتماعية ما من شأنه أن يعزز مفهوم الذات لدى الأفراد الأمر الذي يساعدهم في الشعور بأنهم مقبولين ومحبوبين وهذا ينعكس بالتالي على ادائهم وتحصيلهم الاكاديمي وبخلاف ذلك يعاني الأفراد من سوء التكيف مما يقلل ادائهم العملي والاكاديمي. ومن هنا تهدف هذه الدراسة للكشف عن

هذه العلاقة في محاولة منها للوقوف على فهم أوضح لمثل هذه العلاقة، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في توجية انظار المسؤولين والمرشدين والمعلمين في التعامل مع هؤلاء الأفراد.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من طبيعة موضوعها والمتمثل بدراسة العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية التي لها تأثير على التكيف الشخصي والأكاديمي لدى الطلبة، خصوصا طلبة الجامعات نظرا لوجـودهم بعيدًا عن ُأسرهم وأنهم بحاجة لمواجهة المواقف، وفي حدود علم الباحثين لم تتوفر دراسات أردنية تناولت متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة بالمساندة الاجتماعية، وتقدير الذات، والوحدة النفسية في ضوء متغيرات التحصيل الاكاديمي والمستوى الدراسي والجنس.

وتنبع أهمية بحث متغيرات الدراسة من خلال ما أوجده كل من (Cutrona & Russell, 1990, 63) في أن المساندة الإجتماعية تلعب دوراً هاماً في تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية والتي تقوض تقـدير الفرد لذاته، وتخفف من أعراض القلق والاكتئاب، وتؤثر على الصحة النفسية والجـسمية، وتزيـد مـن الشعور بالرضا عن الذات وعن الحياة، وتزيد من الجوانب الإيجابية مما يحسن في صحة الطلبة النفسية، وتسهم في توافقهم الإيجابي ونموهم الشخصي، واخيراً تزيد من الارتباطات بمـصادر شـبكة المـساندة الاجتماعية الخاصة بهم كأفراد الأسرة والاصدقاء بحيث يدرك الطلبة أن هناك آخرون يتمـاثلون معهـم ويهتمون بمشكلاتهم وهذا يخفف من احساسهم بالوحدة أو العزلة.

وتكمن أهمية الدراسة ايضاً في أنها ستوفر أدباً نظرياً، حيث يُلاحظ افتقـار أدبيـات علـم الـنفس الاجتماعي، والإرشاد النفسي والتربوي إلى هذا الإطار محلياً.

إضافة إلى الجانب التطبيقي المتمثل بتوجيه انتباه المسئولين عن الخدمات الطلابية فـي الجامعـات وتحديداً المرشدين لتطوير البرامج الإرشادية المتعلقة بتحسين مهارات التواصل فيما بين الطلبة وتـدعيم علاقاتهم الاجتماعية، وتعريضهم لخبرات منظمة لرفع مستوى تقديرهم لذواتهم، والتقليل مـن مـستوى انعزالهم والعمل على استثمار طاقاتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة.

التعريفات الإجرائية

أ- المساندة الاجتماعية: استجابة الطالب على مقياس المساندة الاجتماعية المستخدم لهذه الغاية ممـثلاً بالدرجة التي يحصل عليها.

ب- الوحدة النفسـية: استجابة الطالب على مقياس الوحدة النفسية المستخدم لهذه الغاية ممثلاً بالدرجـة التي يحصل عليها.

ج- تقديـــر الـــذات: استجابة الطالب على مقياس تقدير الذات المستخدم لهذه الغاية ممثلاً بالدرجة التي يحصل عليها.

د- التحصيل الدراسي: هو المعدل التراكمي للطالب حسب الساعات المعتمدة التي أنهاهـــا بنجـــاح أو رسوب.

هـــ- المستوى الدراسي: ويقاس بعدد الساعات المعتمدة التي أنهاها الطالب بنجاح، وفي الدراسة الحالية يوجد أربعة مستويات هي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

و- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بمتغيراتها وعينتها وإجراءاتها، لذا فإن نتائجها ستكون قابلة للتعمـــيم علـــى المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة والمجتمعات الأخرى المماثلة له.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الذات أو بعض اشكاله ودراسة علاقته بمتغيرات اخرى، بالأضافة الى دراسات تعرضت الى المساندة الاجتماعية والوحدة النفسية، وقد تباينت الدراسات في أهدافها ومتغيراتها ونتائجها ففي هذا الصدد أجرت شقير (1993) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقـــة بين كل من تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة، والشعور بالوحدة النفسية. تكونت عينة الدراســـة من طالبات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، أشارت النتائج إلى وجـــود ارتباط سالب بين العلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية ووجود ارتباط موجب بين تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية كما وجد ارتباط سالب بين تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية.

كما قام ماهون وبارشك،وبارشك (Mahon, Yarchesk & Yarchesk, 1994) بدراسة هـــدفت إلى الكشـــف عن العلاقة بين المســـاندة الاجتماعية والوحدة النفســـية لـــدى عينة من طلاب وطالبـــات كلية التمريض التابعة لجامعة روتجرز (Rutgers) بولاية نيوجيرســـي الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (325) طالباً وطالبة في مرحلة المراهقة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق إحصائية داله في الإحساس بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، كما بينت الدراسة وجود فروق في المساندة الاجتماعيـــة لصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تيان وون (The-yuan Wan, 1992) المشار إليها في (علي، 2000) والتي هدفت إلى الكشف عن الضغوط الأكاديمية التي تواجـــه الطـــلاب الأجانـــب

بالجامعات الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (412) طالبا وطالبة يقيمون بعيداً عن أسرهم. أشــارت نتائج الدراسة إلى وجود كثير من المشكلات النفسية كالإحساس بالقلق، والإحباط، وانخفــاض مــستوى التحصيل الدراسي.

وأجرى كرستي (Christy, 1995) دراسة هدفت إلى الكشف عن اثر إقامة بعض طــلاب جامعــة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية بالمدن الجامعية وغير المدعمين بالمساندة الاجتماعية الكاملة من أسرهم على بعض متغيرات الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين انخفاض مفهوم الذات، وانخفاض القدرة على مواجهــة أحــداث الحياة، وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي.

قام الربيعة (1997) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمــساندة الاجتماعية، والفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية. تكونت عينة الدراسة من (600) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض تم تطبيق مقياسي الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى للجنس، كما وجدت علاقة ارتباطيه سالبة وداله إحصائيًا بين درجات الــشعور بالوحــدة النفسية وبين المساندة الاجتماعية.

وفي دراسة قام بها بار (1998) هدفت إلى معرفة إحساس الشباب الجامعي بالوحدة النفسية، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الإحساس بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة حــسب تخصــصاتهم ومستوياتهم الدراسية، واختلاف فئاتهم العمرية، تكونت عينة الدراسة من (824) طالباً وطالبة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة. وتوصلت الدراسة من إلى أن أدراك الطلبة للوحدة النفسية، وما يصاحب هــذا الإحساس من خبرة سلبية للذات، يعود إلى القصور المدرك فيما لديهم من مهارات وشــعور بالعزلــة الاجتماعية، وعدم قدرتهم على إقامة علاقات تفاعلية اجتماعية مع الآخرين، وانعدام الثقة في النفس.كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، وقد كانــت الفــروق تعــزى لــصالح الطالبات. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى إلى المستوى الدراسي.

أما الدراسة التي أجراها علي (2000) فقد هدفت إلى الكشف عن أهمية دور المساندة الاجتماعيــة والعاطفية من الأسرة، والأصدقاء في تخفيف تأثير الصراعات النفسية التي تواجــه طــلاب الجامعــة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية. تكونت عينة الدراسة مــن مجمــوعتين المجموعــة التجريبية (50) طالبًا مقيمين في المدن الجامعية وغير مدعمين بالمساندة الاجتماعية الكاملة من آسرهم،

و(50) طالبًا مقيمين مع أسرهم ومدعمين بالمساندة الاجتماعية الكاملة من أسرهم. أشارت النتائج إلى أن المجموعة التجريبية كانوا أكثر شعوراً بالوحدة النفسية، وانخفاضاً في مستوى التحصيل الأكاديمي.

وفي دراسة أخرى أجراها عابد (2002) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (380) طالبا. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات تقدير الذات والإحساس بالوحدة النفسية.

أجرت المزروع (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية وكل من القلق وتقدير الذات لدي المراهقات، في مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (288) طالبة من ثلاث مدارس ثانوية بمدينة مكة المكرمة. أشارت النتائج إلى وجود معامل ارتباط سلبي دال عند مستوى (α=0.01) بين متغيري الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات بلغت قيمته (-0.529) وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى (α=0.01) في متغير تقدير الذات لدى كل من الطالبات مرتفعات ومتدنيات الشعور بالوحدة النفسية.

وقام النبهانى، وحسن وعبدالباقي (2005) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الشعور بالوحدة، وتبادل العلاقات الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (254) طالبا وطالبة من جامعة السلطان قابوس. كشفت النتائج الإحصائية عن مستوى قريب من المتوسط الحسابي للشعور بالوحدة النفسية، ومرتفع في تبادل العلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية، كما أن هنالك علاقة ارتباطيه سالبه وداله إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من تبادل العلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية، في حين لم توجد فروق ذات دلاله احصائيه تبعا للجنس.

أجرى عربيات والزغول (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة ومدى التباين فيه تبعاً للجنس ونوع التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (662) طالبا وطالبة. دلت النتائج على وجود تباين دال إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى كل من الطلبة العاديين و المنذرين.ووجدت فروق في تقدير الذات يعزى إلى المستوى الدراسي، في حين لم تظهر أية فروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى إلى متغيري الجنس أو التخصص الأكاديمي أو التفاعل فيما بينهما، كما وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات.

تعقيب على الدراسات السابقة

إن المتأمل في الدراسات السابقة التي تم عرضها في الدراسة الحالية يلاحظ الآتي:

- أن الدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية أوضحت أن الوحدة النفسية تنشأ أساساً عن قصور في المهارات الاجتماعية لدى الفرد. وكذلك أثبتت تلك الدراسات أن هناك علاقة سلبية بين الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات. ومن بين تلك الدراسات دراسة كل من (شقير، 1993، الربيعة، 1997، علي، 2000، عابد، 2003، المزروع، 2004، والنبهانى وآخرون، 2005).
- بحثت الدراسات السابقة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والوحدة النفسية، وكذلك الوحدة النفسية وتقدير الذات، ومن جهة أخرى المساندة الاجتماعية وتقدير الذات وعلاقتها بمتغيرات أخرى، ولم توجد دراسة عربية واحدة (في حدود علم الباحثين) بحثت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وهذا ما دفعهم لدراسة المشكلة دراسة علمية على عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة.
- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود ارتباطات موجبة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات، والوحدة النفسية والتقدير السلبي للذات ، بينما كانت الارتباطات سالبة بين الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية.
- أوضحت نتائج معظم الدراسات أن غياب أو انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية خاصة من الأسرة والأصدقاء لدى طلبة الجامعة يؤدي إلى كثير من المشكلات النفسية كالوحدة النفسية، والقلق، والإحباط، وتدني تقدير الذات، والتحصيل الدراسي.
- أقتصرت العينة في دراسة كل من(شقير، 1993) و (المزروع، 2004) على الإناث فقط، بينما أقتصرت دراسة كل من (علي، 2000) و (عابد، 2003) على الذكور. في حين طبقت الدراسة الحالية على الذكور والإناث.
- أظهرت نتائج الدراسات العربية والأجنبية تفاوتاً فيما يتعلق بالشعور لدى الإناث والذكور بالوحدة النفسية ومن هذه الدراسات دراسة كل من (Mahon, etal, 1994، والربيعة، 1997، بار،1998، والنبهانى وآخرون، 2005).

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة في الفصل الدراسي الثاني 2008/2007 والبالغ عددهم (2546) طالباً وطالبة، منهم (639) طالباً و(1907) طالبة وفقاً للسجلات الصادرة عن دائرة القبول والتسجيل. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث بلغ عددها (300) طالباً وطالبة منهم (87) طالباً و(213) طالبة، كما يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المستوى الدراسي والجنس.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المستوى الدراسي والجنس

السنة الدراسية	ذكر	أنثى	المجموع
أولى	23	12	35
ثانية	13	14	27
ثالثة	31	141	172
رابعة	20	46	66
المجوع	87	213	300

وقد تم شرح التعليمات للطلبة وبعد جمع الاستبيانات وتفقدها تم استبعاد الاستبيانات غير مكتملة الإجابة منها.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المقاييس الآتية:

أ- مقياس المساندة الاجتماعية:

قام الباحثون بتطوير المقياس والذي تكون في صورته النهائية من (34) بنداً من نوع لكرت Likert تتدرج على قائمة تدريج خماسي هي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وأعطيت هذه الفئات الأوزان (1,2,3,4,5). اشتمل المقياس على بعدين رئيسيين هما: مساندة أفراد الأسرة ويضم (17) بنداً، ومساندة الأصدقاء ويضم (17) بنداً موزعةً على وظائف المساندة الاجتماعية سالفة الذكر. وتتراوح قيمة الدرجات التي يحصل عليها الفرد على المقياس بين (34) درجة كحد أدنى إلى(170) درجة كحد أقصى وتم التعامل مع الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية فقط.

وتم التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (7) من أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم النفس، والإرشاد والتربية الخاصة في جامعة مؤتة بهدف الحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات من حيث وضوحها وملائمتها للهدف الذي يراد قياسه، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم أعادة صياغة بعض الفقرات وإجراء تعديلاً في بعضها الأخر، وتم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، أي حساب معامل الارتباط بين العلامة على الفقرة والعلامة على المقياس الكلي وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.32 – 0.74) وجميعها ذات دلاله إحصائية على مستوى (α=0.01).

ولحساب ثبات المقياس فقد استخدمت طريقة إعادة التطبيق على عينة الصدق نفسها بفارق زمني أسبوعين، وكانت قيمة معامل الارتباط بين مرتي التطبيق (0.85) وهو دال إحصائيا عند مستوى(α=0.01). وبحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين الفقرات ذوات الأرقام الفردية والفقرات ذوات الأرقام الزوجية وكان يساوي (0.88) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان–براون أصبح معامل الثبات يساوي (0.94). وبحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فوجد أنه يساوي(0.92) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق وثبات عالية ويعتبر ذلك كافياً لأغراض الدراسة الحالية.

مقياس الإحساس بالوحدة النفسية

قام الباحثون باستخدام مقياس الإحساس بالوحدة النفسية الذي طوره قشقوش (1988)، والمكون من(34) بنداً أمام كل عبارة (5) مقاييس تقدير هي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة. تتراوح قيمة الدرجات التي يحصل عليها الفرد على المقياس بين (34) درجة كحد أدنى إلى (136) درجة كحد أقصى وبالرغم من توافر دلالات صدق وثبات المقياس في البيئة العربية قام الباحثون بالتأكد من صدق المقياس بطريقة الارتباط بين العلامة على الفقرة، والعلامة على المقياس الكلي. تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.30 – 0.71)، وجميعها ذات دلاله إحصائية (α=0.05). كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وكان معامل الثبات (0.82). أما بطريقة كرونباخ ألفا فكان (0.91)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة لإغراض الدراسة الحالية.

كما قام معد المقياس بحساب الصدق باستخدام صدق التكوين، والصدق ألعاملي، والصدق التلازمي، والقدرة على التميز بين المجموعات المتضادة. بينت نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس أن إحساس الفرد بالوحدة النفسية يتضمن أربع مكونات أساسية هي:

1- إحساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين.

2- إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينة وبين أشخاص الوسط ويصاحبها أو يترتب عليها أفتقادة لإنسان يستطيع أن يثق به.

3- معاناة الفرد لعدد من الأعراض العصابية كالإحساس بالملل والإجهاد وانعدام القدرة على تركيز الانتباه، والاستغراق في أحلام اليقظة.

4- إحساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعه أو مثمرة مع الآخرين.

ولغاية الدراسة الحالية تم حساب الصدق والثبات على النحو التالي:

لقد تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلى للمقياس، وكانت معاملات الارتباط تتراوح بين (0.33 – 0.77) وكلها ارتباطات داله إحصائيا عند مستوى (α=0.01)، كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية بين الفقرات ذات الأرقام الزوجية وكان يساوى (0.85) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان-برا ون أصبح معامل الثبات يساوي (0.91)، وحسب بطريقة كرونباخ الفا فوجد أنه يساوى (0.93) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق وثبات عالية مما يطمئن إلى استخدامه في الدراسة الحالية.

ج- مقياس تقدير الذات

قام الباحثون باستخدام مقياس تقدير الذات والذي طوّره (الدريني، وسلامه، وعبد الوهاب د.ت) والمكون من(30) بندا بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة من خمس إجابات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، ومعارض بشدة، وأعطيت هذه الفئات الأوزان (1,2,3,4,5)، مع العلم أن هناك فقرات سالبة وهي الفقرات ذوات الارقام التالية (1، 4، 5، 6، 14، 16، 20، 23، 25، 27، 28، 29، 30) حيث أعطيت فئاتها (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، ومعارض بشدة) الاوزان (1، 2، 3، 4، 5). واشتمل المقياس على الإبعاد الآتية: الصحة النفسية، الصحة الجسمية، القدرات العقلية، الهيئة أو المنظر الشخصي، العلاقات مع الأسرة، العلاقات مع الأصدقاء، تحقيق السعادة، الاستمتاع بوقت الفراغ، وتكوين الفلسفة الشخصية.

صدق المقياس وثباته

تم حساب صدق مقياس تقدير الذات بواسطة استخدام الصدق التكويني. (الدريني وآخرون، د.ت)

الثبات: تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات من خلال استخدام أسلوب التجزئة النصفية، فبلغ معامل الثبات بعد التصحيح 0.76 (الدريني وآخرون، د.ت)

وعلى الرغم من توافر دلالات صدق للمقياس في البيئة المصرية، قام الباحثون بالتأكد من صدقة بالاعتماد على الصدق العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، وبعد تطبيق مقياس تقدير الذات على نفس العينة الاستطلاعية المذكورة سابقاً، حيث اسفر التحليل العاملي بعد التدوير عن استخراج أربعة عوامل من الدرجة الأولى هي: عدم الرضا عن الذات، عدم الرضا عن العلاقات الأساسية، والإحساس بالنقص، والثقة بالذات. وقد اخذ الباحثون بمحك كايزر بألا يقل التشبع العام عن 0.30.

ولحساب ثبات المقياس في البحث الراهن قام الباحثون بتطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية السابقة مستخدمين في ذلك معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات للعوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي للمقياس كما يلي: 0.78 للعامل الأول، 0.77 للعامل الثاني، 0.73 للعامل الثالث، 0.71 للعامل الرابع، و 0.75 للمقياس ككل، وهي معاملات إحصائية دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (α=0.01).

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد الحصول على الكشوف الخاصة بعدد الشعب في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، وبعد اختيار عينة الدراسة بالطريقة المذكورة آنفاً، تمّ القيام بما يلي:-

- اختيار شعب ضمن المساقات التي يدرسها الباحثون والمحددة في وقت واحد.
- تم الرجوع إلى دائرة القبول والتسجيل للتأكد من معدلات الطلبة التراكمية في الشعب المختارة.
- تم توزيع الاستبيانات على الطلبة وفقا للأرقام المتسلسلة متضمنة الرقم الجامعي لكل طالب.
- تم توزيع الاستبيانات على الطلبة مجتمعة، وقبل البدء بالإجابة أُعطي أفراد العينة فكرة عن طبيعة الدراسة وأهدافها وتعليمات الإجابة بشكل واضح ومفصلّ، وتعبئة البيانات الأولية الموجودة على الصفحة الأولى، وتمّ عرض نموذج لطريقة الإجابة.
- تم التأكيد على الطلبة بضرورة الإجابة عن جميع فقرات المقاييس وتوخي الدقة.
- جمعت الاستجابات على أدوات الدراسة وتم إدخالها للحاسوب وتم تحليل البيانات للوصول الى النتائج.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الاجابة عن السؤال: هل توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا (α=0.05) بين كل من المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، والوحدة النفسية والتحصيل الدراسي. وللإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات أفراد الدراسة على مقاييس الدراسة ومعدلاتهم التراكمية، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول(2) معاملات ارتباط بيرسون بين

(المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية، التحصيل الأكاديمي)

	المعدل التراكمي	المساندة الاجتماعية	تقدير الذات	الوحدة النفسية
المعدل التراكمي	1	0.609*	0.530*	-0.492*
المساندة الاجتماعية	0.609*	1	0.607**	-0.457**
تقدير الذات	0.530*	0.607**	1	-0.681**
الوحدة النفسية	-0.492*	-0.457**	-0.681**	1

(*) الارتباط دال إحصائيا على مستوى دلالة (α=0.05)

(**) الارتباط دال إحصائيا على مستوى دلالة (α=0.01)

ويلاحظ من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل من (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات) والتحصيل الدراسي كانت وعلى التوالي (0.609، 0.530) وهي تمثل علاقة ارتباطيه موجبة وداله إحصائيا بين كل من المساندة الاجتماعية والتحصيل، وتقدير الذات مع التحصيل الدراسي، وأن معاملات الارتباط بين الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي كانت 0.492− وهي علاقة ارتباطيه سالبة وداله إحصائيا بين الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي.

أما معامل الارتباط بين (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات) فقد بلغ (0.607) وهو يعكس علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا (α=0.01)، وأما معامل الارتباط بين (المساندة الاجتماعية، الوحدة النفسية) فقد بلغ (-0.457) وهو يعكس علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيًا (α=0.01)، أما معامل الارتباط بين (تقدير الذات، الوحدة النفسية) فقد بلغ (-0.681) وهو يعكس علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيًا (α=0.01).

كما نص السؤال الثاني في هذه الدراسة على "هل توجد فروق دالـة إحصائيًا على مـستوى دلالـة ($\alpha = 0.05$) في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) لدى طلبة كلية العلوم التربوية فـي جامعة مؤتة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي والتفاعل فيما بينهما؟" وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2*4).

ويلخص الجدول (3) نتائج المتوسطات الحسابية لأداءات أفراد عينة الدراسة على مقاييس (المـساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسـي. المتوسـطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات ، الوحدة النفسية) في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي

الجنس	المستوى	العدد	المساندة الاجتماعية		تقدير الذات		الوحدة النفسية	
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	أولى	23	147.39	11.93	117.78	15.98	94.56	24.58
	ثانية	13	130.77	16.00	109.54	11.28	94.92	26.30
	ثالثة	31	137.10	15.32	108.00	15.76	90.61	27.25
	رابعة	20	136.95	8.20	105.35	12.57	92.80	28.21
	المجموع	87	138.84	14.15	110.21	15.08	92.80	26.25
انثى	أولى	12	149.42	5.95	121.17	13.78	80.50	28.13
	ثانية	14	146.64	13.04	113.07	14.94	104.71	31.73
	ثالثة	141	139.97	16.44	113.42	14.74	93.52	31.08
	رابعة	46	138.19	18.29	111.59	15.16	90.87	33.37
	المجموع	213	140.56	16.42	113.44	14.83	92.95	31.56
المجموع	أولى	35	148.08	10.22	118.94	15.14	89.74	26.32
	ثانية	27	139.00	16.39	111.37	13.17	100.00	29.11
	ثالثة	172	139.45	16.23	112.45	15.02	92.99	30.37
	رابعة	66	137.82	15.83	109.69	14.62	91.45	31.69
	المجموع	300	140.06	15.79	112.50	14.95	92.91	30.08

ويلخص الجدول (4) نتائج تحليل التباين الثنائي (2*4) لاختبار دلالة الفروق في المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي والتفاعل فيما بينهما

الجدول (4) نتائج تحليل التباين الثنائي (2*4) لاختبار دلالة الفروق في(المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتفاعل فما بينهما

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	ف	المعنوية
المساندة الاجتماعية	الجنس	1255.288	1	5.241	0.023
	المستوى الدراسي	2806.229	3	3.906	0.009
	الجنس*المستوى	1118.882	3	1.557	0.200
	المجموع	5959620.000	300		
تقدير الذات	الجنس	893.711	1	4.120	0.043
	المستوى الدراسي	2582.370	3	3.968	0.009
	الجنس*المستوى	60.484	3	0.093	0.964
	المجموع	3863909.000	300		
الوحدة النفسية	الجنس	28.187	1	0.031	0.861
	المستوى الدراسي	2258.774	3	0.826	0.480
	الجنس*المستوى	2472.559	3	0.904	0.439
	المجموع	2860008.000	300		

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الثنائي في الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي وانه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بينهما، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة يعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي وانه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بينهما، كما نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى الجنس أو المستوى الدراسي أو التفاعل فيما بينهما.

ولتحديد مصدر الفروق في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المستوى الدراسي، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) نتائج اختبار المقارنات البعدية شافيه لاختبار دلالة الفروق في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي		المساندة الاجتماعية		تقدير الذات		الوحدة النفسية	
المستوى	المستوى	فرق الاوساط	المعنوية	فرق الاوساط	المعنوية	فرق الاوساط	المعنوية
اولى	ثانية	9.08	0.162	7.57	0.264	10.26−	0.623
	ثالثة	*8.63	0.032	6.49	0.135	3.25−	0.953
	رابعة	*10.27	0.021	*9.25	0.032	1.71−	0.995
ثانية	اولى	9.08−	0.162	7.57−	0.264	10.26	0.623
	ثالثة	0.45−	0.999	1.08−	0.989	7.01	0.738
	رابعة	1.18	0.991	1.67	0.970	8.55	0.673
ثالثة	اولى	*8.63−	0.032	6.49−	0.135	3.25	0.953
	ثانية	0.45	0.999	1.08	0.989	7.01−	0.738
	رابعة	1.63	0.913	2.75	0.649	1.54	0.989
رابعة	اولى	*10.27−	0.021	*9.24−	0.032	1.71	0.995
	ثانية	1.18−	0.991	1.67−	0.970	8.55−	0.673
	رابعة	1.63−	0.913	2.75−	0.649	1.54−	0.989

* فرق الاوساط معنوي على مستوى ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من نتائج جدول (5) المقارنات البعدية أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا ($\alpha = 0.05$) في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي، عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي.

ويلاحظ من نتائج الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا ($\alpha = 0.05$) في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (3.677) وهي دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ، ووجود فروق دالة إحصائيا ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (3.055) وهي دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي.

كما يلاحظ وجود فرق دال إحصائيا ($\alpha=0.05$) بين متوسط المساندة الاجتماعية لدى طلبة السنة الأولى ومتوسط المساندة الاجتماعية لدى طلبة السنة الثالثة والرابعة، ووجود فرق دال إحصائيا ($\alpha=0.05$) بين متوسط تقدير الذات لدى طلبة السنة الأولى ومتوسط تقدير الذات لدى طلبة السنة الرابعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي.

مناقشة النتائج

لقد تمثل هدف الدراسة في الكشف عن العلاقة بين (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) والتحصيل، والكشف عن الفروق في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) تعزى إلى الجنس أو المستوى الدراسي، أو التفاعل فيما بينهما لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عيسوي (1985) حيث تبين أن المساندة الاجتماعية والعاطفية تلعب دورًا هاماً في التوافق الاجتماعي للطالب والذي يشير إلي إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الزملاء والتمتع بالمشاركات الفعالة في إدارة الندوات والحفلات وكافة الأنشطة الجامعية ومواجهة ايجابية لكافة المواقف التعليمية والأكاديمية مما يؤدى إلي زيادة الارتباط بالمناخ الجامعي وبالتالي زيادة الدافعية للتفوق والتحصيل الدراسي.

أما معامل الارتباط بين (المساندة الاجتماعية، وتقدير الذات) فقد بلغ (0.607) وهو يعكس علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائيا ($\alpha = 0.05$)، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في الأدب النظري حيث عرف كل من جونسون وسار سون(Johnson & Sarason) المساندة الاجتماعية بأنها إحساس الفرد بالقيمة وتقدير الذات والاحترام من خلال السند العاطفي الذي يستمده من خلال الآخرين وقت حاجته إليهم (علي، 2000). بالإضافة إلى إن تقدير الذات ينمو في زيادة التفاعل الاجتماعي والذي يعطي الفرد لنفسه قدرها ويعد نفسه شخصاً له أهمية وتنمو كذلك من خلال الانجازات التي حققتها والمديح الذي تتلقاه والنجاح الذي تصل إليه.

أما معامل الارتباط بين (تقدير الذات والتحصيل الدراسي) فقد بلغ (0.530) وهو يعكس علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً (α=0.05)، أما معامل الارتباط بين (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات) قد بلغ (0.607) وهو يعكس علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا (α=0.01)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اشباع دوافع الحب من قبل الأسرة والأصدقاء يؤدى إلى تنمية تقدير الذات.وعلية فأن العلاقة بين الطالب الجامعي ومجتمع الجامعة المتميزة بالقبول الاجتماعي والدعم والمساندة يؤدي بالضرورة الي تقدير ذات ايجابي. كما أن دوافع الحب من قبل الأسرة والأصدقاء تزيد دوافع التقدير، وهذا يعني أن العلاقة بين الطالب ومجتمع الجامعة تتميز بالقبول الاجتماعي لسلوكياتهم والدعم والمساندة مما يترتب علية ارتفاع تقدير الذات حيث ان حاجات التقدير تتضمن الرغبة في القوة، والانجاز، والكفاية، وحصول الفرد على احترام الآخرين وتقديرهم والمكانة الاجتماعية ومثل هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسات (سليمان، 1989، الشقير، 1993) أما معامل الارتباط بين (المساندة الاجتماعية، الوحدة النفسية) فقد بلغ (0.457-) وهو يعكس علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا (α=0.01)، وتفسر هذه العلاقة بأن الطلبة الذين لديهم شعور مرتفع بالوحدة النفسية يعانون من اضطراب في علاقاتهم الاجتماعية كما وكيفا مع أفراد أسرهم أو أصدقائهم، وهذا يؤكد لنا مدى حاجة الشباب الجامعي إلى إشباع حاجاتهم للانتماء، والأمان، وتحقيق الصداقات، والعلاقات الاجتماعية مع بعضهم في البيئة الجامعية، فضلا عن حاجتهم إلى المساندة الاجتماعية للتخلص من مشاعر الوحدة النفسية، وما يترتب عليها من اضطرابات شخصية وتؤيد هذه النتيجة نتائج دراسة كل من (النبهاني وآخرون، 2005 ، الربيعة، 1997، الشقير، 1993)، أما معامل الارتباط بين (تقدير الذات، الوحدة النفسية) فقد بلغ (0.681-) وهو يعكس علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا (α=0.01)،وتعود هذه العلاقة إلي أن الفرد الوحيد نفسيا يعاني من الحساسية الزائدة، كما يعاني من نقص الثقة بالنفس، ونقص تقدير الذات، وتجنب إقامة علاقات اجتماعية بسبب القلق والخوف من الحصول على تغذية راجعة سلبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (المزروع، 2004، عابد، 2003، الشقير، 1993، سلامة، 1991). والتي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى

المساندة الاجتماعية بين الطلبة الذكور والإناث، ولم تتفق مع نتائج دراسات (ماهون وآخرون،1994) واتفقت مع نتائج دراسة (الربيعة، 1997) وتعود هذه النتيجة إلي أن التعليم جعل الأنثى تتساوى مع الذكر في تكوين الصداقات من بين أفراد جنسها، خصوصا في المرحلة الجامعية، وهذا بدوره يجعلها تتلقى مساندة اجتماعية من صديقاتها شأنها في ذلك شأن الذكر، مما يجعل شعورهما بالمساندة الاجتماعية متقارباً ووجود فروق دالة إحصائيا (α=0.05) في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي، ووجود فرق دال إحصائيا (α=0.05) بين متوسط المساندة الاجتماعية لدى طلبة السنة الأولى ومتوسط المساندة الاجتماعية لدى طلبة السنتين الثالثة والرابعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة السنة الأولى والثانية يكون جل اهتمامهم منصباً أساساً في التحصيل الدراسي ، والرغبة في التفوق والانصراف إلي المذاكرة، الأمر الذي يدفعهم بعيداً عن الانخراط في الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والعلمية والتي توفرها الجامعة وبالتالي تضيق مساحة التفاعلات الاجتماعية وفرص بناء الصداقات ، حيث تعتبر مصدراً مهماً للتأييد والدعم الايجابي .بينما يدرك طلبة السنتين الثالثة والرابعة نتيجة للخبرات العملية التي مروا فيها وجود عدد كاف من الأشخاص في شبكة علاقاتهم الاجتماعية تمكنهم من الرجوع إليها والاعتماد عليهم عند الحاجة من حيث التصديق على أرائهم وتأكيد صحتها ودعم الثقة بالنفس. وتنسجم هذه النتائج مع ما جاء في الأدب النظري من حيث عدم تأثر المساندة الاجتماعية بالجنس وتأثرها بالمستوى الدراسي.

وعدم وجود فرق دال إحصائيا في تقدير الذات بين الطلبة الذكور والإناث. ومثل هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسات (عربيات والزغول،2008)، ولم تتفق مع نتائج دراسات (المزروع،2004). وإن هذه النتائج تنسجم مع ما جاء في الأدب النظري من حيث عدم تأثر تقدير الذات بالجنس وتأثره بالمستوى الدراسي لمروره بخبرات النجاح والفشل.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا (α=0.05) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى أثر متغير المستوى الدراسي، ووجود فرق دال إحصائيا (α=0.05) بين متوسط تقدير الذات لدى طلبة السنة الأولى ومتوسط تقدير الذات لدى طلبة السنة الرابعة، ومثل هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسات (كرستي، 1995، عربيات والزغول، 2008)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى الجنس.وقد تعود مثل هذه النتيجة إلي ما تتميز به الأسرة الأردنية خاصة والمجتمع العربي عامة من ترابط بين أفرادها مما يجعل الذكور والإناث يحصلون على مقدار متقارب من المساندة العائلية لهم وهذا بدوره يجعل الفروق في الوحدة النفسية تتلاشي بين الذكور والإناث.

ومثل هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسات (النبهاني وآخرون، 2005 ، الربيعة، 1997، ماهون وآخرون، 1994)، ولم تتفق مع نتائج دراسات (بار، 1998)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تعزى إلى المستوى الدراسي. ومثل هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة (بار، 1998) ،والذي أشار إلي أن المرحلة العمرية من النمو للشباب الجامعي هي فترة المراهقة، ومن الخصائص النفسية والاجتماعية لهذه الفترة شعور المراهقين بالعزلة والوحدة والشعور بالاكتئاب ،والاضطرابات الانفعالية نتيجة لاختلال التوازن النفسي وعدم التوافق الاجتماعي وعجز التواصل والتعبير والانفتاح في علاقات حميمة وناجحة مع الآخرين، ولا يعني بطبيعة الحال أن كل الشباب والمراهقين في مرحلة التعليم الجامعي يعانون بدرجة واحدة من الشعور بالوحدة .فهناك عوامل كثيرة ومتداخلة قد تلعب دورا هاما في هذا الشعور، منها العوامل البيئية المنزلية، وأساليب التنشئة، ونوع التخصص الذي يدرسه الطالب، والميول، والاهتمامات.

إن مثل هذه النتيجة تنسجم مع ما جاء في الأدب النظري من حيث تأثر المساندة الاجتماعية، وتقدير الذات بخبرات النجاح والفشل، ويبدو أن سبب الارتفاع في مستوى المساندة الاجتماعية وتقدير الذات هو نتاج لخبرات النجاح الأكاديمي التي حققوها في دراستهم الجامعية.

وهنا تبرز العلاقة التفاعلية التبادلية بين (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات) والنجاح الأكاديمي، حيث تعمل (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات) كقوة دافعة نحو تحقيق مزيد من النجاح والإنجاز انسجاما مع المساندة الاجتماعية ومع تقييمات الفرد الايجابية لذاته وتقييمات الآخرين له.

وفيما يتعلق بأثر متغير المستوى الدراسي في (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات، الوحدة النفسية) فقد أظهرت النتائج تباين مستوى (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات) تبعا للمستوى الدراسي، حيث كان مرتفعا لدى طلبة السنتين الثالثة والرابعة عنه لدى طلبة السنتين الأولى والثانية، ومثل هذه النتيجة تدلل بما لا يدعو للشك دور خبرات النجاح الأكاديمي في تحسين مستوى (المساندة الاجتماعية، تقدير الذات) لدى الأفراد، فطلبة السنتين الثالثة والرابعة قد مروا بخبرات نجاح متراكمة أثناء دراستهم الأمر الذي انعكس بصورة ايجابية على ما يشعرون به من مساندة اجتماعية وتقديرا لذواتهم، في حين نجد أن طلبة السنتين الأولى والثانية لا زالوا في بداية الطريق حيث أن خبرات النجاح لديهم أقل منها لدى أقرانهم الطلبة في السنتين الثالثة والرابعة.

التوصيات

وفي ضوء ما أشارت إلية نتائج الدراسة الحالية أوصى الباحثون بعدد من التوصيات ومن أهمها:

- أن المساندة الاجتماعية تساعد الفرد على بناء الثقة بالذات ،والشعور بالأمن النفسي ومواجهة الضغوط، لذا يتحتم على الجامعات ضرورة تقديم المساندة الاجتماعية لطلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي من خلال نوعية البرامج الإرشادية، الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، والعلمية.
- تفعيل دور المكاتب الإرشادية والنفسية داخل الجامعات عن طريق تزويدها باخصائيين نفسيين وموشدين تربويين مدربين للتعامل مع مشاكل الطلبة بأنسب الطرق العلاجية والتي تتوافق مع طبيعة المشكلة.
- توجيه الطلبة الذين يعانون من الشعور المرتفع بالوحدة النفسية إلى مراكز الإرشاد النفسي من أجل تزويدهم بالمهارات التي تعينهم على الاندماج في الحياة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها.

المراجع

بار، عبد المنان (1998). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى (دراسة تحليلية في ضوء بعض المتغيرات). مجلة ام القرى، السنة العاشرة، العدد (16).

الجارحي، حسام الدين (1994). التوافق النفسي وتقدير الذات لدى الطفل العامل وطفل المدرسة في الريف. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة: جامعة عين شمس، مصر.

الحامد، محمد (1995). العوامل المؤثرة في دافعيه الإنجاز الدراسي، مجلة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد(14)، ص ص 357-416، الرياض، السعودية.

الدريني، حسين عبد العزيز، وسلامة، محمد أحمد، وكامل عبد الوهاب (د ت). مقياس تقدير الذات. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

الديب ،علي (1991). العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد. المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهره، العدد (1)، القاهرة، مصر.

الربيعه، فهد (1997). الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية. مجلة علم النفس، مصر، القاهرة، العدد (43).

رضوان، شعبان وهريدي، عادل (2001). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة. مجلة علم النفس، القاهرة: مصر، العدد (57).

سلامة، ممدوحة (1991). المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية ، ك1، الجزء (3).

سيلمان، علي (1989). مدى فاعلية أسلوب العلاج النفسي عبر الموجه في تخفيض معاناة الوحدة النفسية، المؤتمر السنوي الخامس لعلم النفس في مصر، مصر، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية: 15-42.

شقير، زينب (1993). تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، 21(2)، 228-241 ، الكويت: مجلس النشر العلمي.

الشناوي، محمد وعلي، خضر (1988). الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية. بحوث المؤتمر السنوي الرابع لعلم النفس في مصر. القاهرة : مركز التنمية البشرية والمعلومات:-638-670 ، القاهرة، مصر.

الشناوي، محمد وعبد الرحمن، محمد (1994). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. مصر، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عابد، سمير (2002). تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عبد الرحيم ،بخيت (1985). دور الجنس في علاقته بتقدير الذات ،القاهرة، بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مصر.

عربيات، احمد والزغول، عماد (2008). الفروق في مستوى قدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9(1)، كلية التربية، البحرين: البحرين.

علي، عبد السلام (2000). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية. مجلة علم النفس، العدد (53)، القاهرة: مصر.

عيسوي ،عبد الرحمن (1985). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. مصر، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

عبد الله، معتز (2001). الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعيه الانضمام للجماعة. مجلة علم النفس، العدد (58)، القاهرة: مصر.

الفحل، نبيل (2000). دراسة تقدير الذات ودافعيه الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعود يه (دراسة ثقافية)، مجلة علم النفس، العدد 54، القاهرة: مصر.

فهمي، مصطفى (1979). التوافق الشخصي والاجتماعي. مصر، القاهرة: مكتبة الخانجى.

قشقوش، ابراهيم (1981). خبرة الإحساس بالوحدة النفسية، حولية كلية التربية، قطر، العدد الثاني، 187-218، الدوحة، قطر.

قشقوش،إبراهيم (1988). مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات، كراسة التعليمات، مصر، القاهرة: مكتبة ألا نجلو المصرية.

كفافى، علاء الدين (1989). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، السنة التاسعة، العدد (235)، 101-128

المراغي، إبراهيم والسيد، شحاته (2000). عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي. مصر، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

المزروع، ليلى (2004). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات لدى عينة من المراهقات بمكة المكرمه. رسالة ماجستير غير منشوره جامعة ام القري، مكة المكرمة، السعودية.

النبهانى، هلال وحسن، عبد الحميد وعبد الباقي، فوزية (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمتغيري المساندة والعلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية بالتحليل العاملي لعينة من طلبة جامعة السلطان قابوس. المجلة التربوية، 19 (76).

النيال، مايسة (1993). بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعة عمرية متباينـــة مـــن أطفال المدارس بدولة قطر. مجلة علم النفس، العدد (25)، القاهرة: مصر.

Cohen, S., Sherrod, D. R., & Clark, M.S. (1986). Social skills and stress-protective role of social support, Journal of Personality and Social Psychology,Vol. 50 no,963-973.

Christy, J. H. (1995). Mimicry, mate choice, and the sensory trap hypothesis. American Naturalist, 146:171-181

Cutrona, C. & Russel, B. (1990). Type of Social Support and Specific Stress: Towards a theory of optimal matching, In: B. R. Sarason, etal (Eds.), Social Support: An International View, New Yourk, Wiley, 26-40.

Kaplan, R. M., Sallies, J. F., & Patterson, T. L. (1993). Health and ltuman behavior, New York: Mc Graw-Hill Inc.

Kessles, R.C., Prce, R. H., & Wortman, C. B. (1985). Social Factors in Psychopalhology Stree, social support and coping processes Tnn,rev, Psychol, Vol. 36, pp.531-522

Mahon, N. E., Yarchesk,& Yarchesk,T. J.(1994). differences in social support and lonliness In adolescent accoent according to developmental stages and gender. Public Heath Nursingro , 1(5), 361-368

Sarason, L. G., Leving, H-M, Bashman,p.b-8, Sarason, B. R. (1983). Assessing Social Support: The Social Support Questionnaire. J.Personality And Social Psychology, 44,127,139

Warren, H. Jones, & Brucc, N Carpenter, & Diana, Quintana (1985). Personality and interpersonal predictors of lonliness in two cultures, The American Psychological Association, bruce

الملاحق

ملحق (1): مقياس المساندة الاجتماعية

فقرات مقياس المساندة الاجتماعية **Social Support**	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1- يتقبل أصدقائي مبادراتي.					
2- يتعاطف أصدقائي مع مشكلاتي.					
3- يغتنم أصدقائي الفرص لتهنئتي.					
4- يسهم أصدقائي في التخفيف علي في لحظات الحزن.					
5- يحترم أصدقائي قراراتي.					
6- يزورني أصدقائي إذا مرضت.					
7- يشعرني أصدقائي بقيمة ما أقوم به.					
8- يساعدني أصدقائي من خلال تقديم النصيحة.					
9- اشعر بالسعادة لكثرة أصدقائي.					
10- يساعدني أصدقائي فيما أقوم به من أعمال.					
11- يقدم لي أصدقائي المساعدة المالية إذا احتجت لها.					
12- يشاركني أصدقائي في قضاء أوقات فراغي.					
13- يساعدني أصدقائي في حل المشكلات التي تواجهني.					
14- يتقبل أصدقائي شكلي ومظهري.					
15- يأمل أصدقائي آن أحقق ما أريد.					
16- لا اشعر بالوحدة فأصدقائي دوما معي.					
17 - يشعر أصدقائي بالسعادة لنجاحي.					
18- يحترم والدي قراراتي.					

فقرات مقياس المساندة الاجتماعية Social Support	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
19- يترك لي والدي حرية اختيار قراراتي.					
20- يوفر لي والدي احتياجاتي المادية الأساسية.					
21- يساعدني والدي بتقديم النصح لي.					
22- يقدر والدي ما امتلكه من قيم.					
23- يثق والدي بقدرتي علي تحمل المسؤولية.					
24- اشعر بدفء علاقاتي مع أفراد آسرتي.					
25- يفرح والدي بإنجازاتي الأكاديمية.					
26- يشاركني والدي في مناقشة طموحاتي.					
27- يحدثني اخوتي عن المستقبل بتفاؤل.					
28- يساعدني اخوتي في تنفيذ بعض المشاريع.					
29- يحترم والدي أصدقائي.					
30- أفضى لوالدي بأسراري.					
31- ينصت لي والدي أثناء الحديث.					
32- يحترم اخوتي لحظات خلوتي.					
33- توفر لي آسرتي الدعم المعنوي المناسب.					
34- أقضي أوقات ممتعه برفقة والدي.					

- النجار والصرايرة (2008). مقياس المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، الاردن: الكرك.

ملحق (2): مقياس تقدير الذات

فقرات مقياس تقدير الذات Self-Esteem	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1- تنقصني الثقة بالنفس.					
2- أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية.					
3- أشعر بالرضا إزاء مستقبلي المشرق.					
4- إنني غير راض عن مجموعة اصدقائي.					
5- أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي.					
6- لا احظى باحترام الناس بالدرجة التي تليق بي.					
7- أشعر أني عضو هام في اسرتي.					
8- إنني راض عن أي عمل أقوم به.					
9- أكره التواضع الذي يشعرني بالذلة.					
10- تلقى افكاري تقدير والدي.					
11- يبحث عني أصدقائي عندما أغيب عنهم.					
12- إنني مطمئن إلى أني سأحقق مستقبلاً ما اريد في حياتي الاجتماعية.					
13- ينصت زملائي إلى ما أقول باهتمام.					
14- أشعر بأنه ليس لوجودي قيمة كبيرة.					
15- أضع أهدافي بحيث تكون في مستوى إمكاناتي.					
16- أشعر أني أقل من زملائي.					
17- أحتاج الى من يساعدني فيما أقوم به من أعمال.					
18- أرى أن مبادئي في الحياة تقودني إلى النجاح.					
19- أستمتع بوقت فراغي بالطريقة التي تناسبني.					

20- أميل الى التقليل من شأن نفسي.					
21- أشعر بأني جدير باحترام نفسي.					
22- لا أغالي ولا أنقص من تقديري لنفسي.					
23- أشعر بأني تافه.					
24- أشعر بأنني جدير باحترام الآخرين لي.					
25- ينتابني الغرور في بعض المواقف.					
26- لا أهزم بسهولة في المناقشة لأني أثق في نفسي وقدراتي.					
27- أمتنع عن أداء عمل ما لأني لـم أقـدر قدراتي التقدير المناسب.					
28- ينتابني شعور بأني لا أصلح لشيء أبداً.					
29- أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي.					
30- لست راض عن علاقتي بوالدي لأنهما لا يقدراني بدرجة كافية.					

- الدريني، حسين عبد العزيز، وسلامة، محمد احمد، وكامل، عبـد الوهـاب (د ت). مقياس تقدير الذات. القاهرة: دار الفكر العربي.

ملحق (3): مقياس الوحدة النفسية

فقرات مقياس الوحدة النفسية Loneliness	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1- أشعر أن حياتي الحالية غير ذات قيمة أو هدف.					
2- أشعر أن الآخرين يتجنبونني.					
3- أشعر أن الآخرين يتعمدون إقصائي عنهم ووضع العراقيل في سبيل وجودي بينهم.					
4- أشعر أنني لست على علاقة وثيقة بأحد.					
5- لم التق حتى الآن بإنسان أستطيع أن أثق به.					
6- أشعر أنني غريب عمن حولي.					
7- أشعر أنني منعزل عمن حولي.					
8- أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالآخرين.					
9- لا يوجد في حياتي حتى الآن شخص أستطيع أن ائتمنه على مشاكلي.					
10- أستقبل أيام العطلات بفتور شديد.					
11- أشعر أنني وحيد.					
12- أشعر أنني أفتقد الحب من جانب الذين يعرفونني.					
13- أشعر بالعزلة عمن حولي رغم وجودي بينهم.					
14- أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتجه إليه عندما أريد.					
15- يصعب علي تكوين الصداقات.					
16- أشعر أنني أفتقد الصداقة الحقة.					
17- أشعر أنني غير قادر على الانتماء لنادي أو جماعة ما.					
18- أشعر أنني وحيد رغم كثرة معارفي.					

فقرات مقياس الوحدة النفسية Loneliness	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
19- أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين.					
20- أشعر بعدم قدرتي على فهم المحيطين بي أو التفاهم معهم.					
21- نادراً ما أشعر بالحب من جانب المحيطين بي.					
22- أشعر أنه لا يوجد من المحيطين بي من يشاركني آرائي أو تتفق ميوله مع ميولي.					
23- لا أجد من أستطيع أن أتحدث معه في أسراري (مشاكلي الخاصة).					
24- أشعر أن علاقاتي الاجتماعية علاقات سطحية.					
25- أجد صعوبة كبيرة في شغل وقت فراغي واستثماره في أمور مفيدة.					
26- أشعر أنني لا أستطيع أن أصارح شخصاً ما بكل ما يدور في ذهني.					
27- أنتظر أن يحادثني الآخرون أو أن يكتبوا إلي.					
28- كثيراً ما أستغرق في أحلام اليقظة.					
29- أجد صعوبة كبيرة في أن أركز ذهني في عمل معين.					
30- أشعر أنه لا يوجد الإنسان الذي يهتم فعلاً بمشاكل الآخرين.					

31- أعتقد أن الحب الصادق الحقيقي قد أصبح عملة نادرة في هذه الأيام.					
32- أشعر أنني في حاجة إلى الحب أكثر من حاجتي إلى أي شيء آخر.					
33- أشعر بالملل والإجهاد في كثير من الأحيان.					
34- أشعر أن كل إنسان يهتم الآن بمصالحه الخاصة فقط.					

• قشقوش، ابراهيم (1988). مقياس الاحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات-كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الانجلو.